الندوات النقاشية للمركز

بمناسبة يوم العلم

16 أفريل 2023 ابتداء من الساعة 10 صباحا

على مستوى مقر المركز بوهران وكل وحداته بوهران، البليدة وقسنطينة

يحتفل البحث العلمي والتقني في علم الانسان الاجتماعي والثقافي بالذكرى السنوية ليوم العلم الموافق لـ 16 أفريل من كل سنة، ويبرمج بهذه المناسبة سلسلة من الندوات النقاشية المقترحة من طرف أقسام البحث ووحداته يوم الأحد 16 أفريل 2023، والتي ترتبط مواضيع اهتماماتها البحثية بإشكالية المشاريع البحثية ومحاوره. في هذا السياق يقترح:

- محاضرة عامة حول موضوع: "**الذكاء الاصطناعي المطبّق على الشركة الجزائرية**". **بمقر المركز: قاعة المحاضرات، يوم الاثنين 17 أفريل 2023.**
- قسم البحث في الأنثروبولوجيا التاريخ والذاكرة ندوة نقاشية بعنوان: " **من هو ابن باديس في الذاكرة الجزائرية؟". (مقر المركز: قاعة الاجتماعات بالملحق)**، يوم الأحد 16 أفريل 2023
- قسم البحث في أنثروبولوجيا المخيال والسيرورات الاجتماعية ندوة نقاشية بعنوان: **"ما هي المرجعية الثقافية وما هي مستوياتها؟ وكيف يمكن مقاربتها في الجزائر اليوم وربطها بمسألة "الاعتراف"؟ " (مقرّ المركز: القاعة الحمراء)**، يوم الأحد 16 أفريل 2023
- وحدة البحث حول الترجمة والمصطلحية ندوة نقاشية بعنوان: " **الكتابات العلمية حول وهران والجزائر في الذاكرة التاريخية زمن الاحتلال الاسباني (1509-1792). (مقرّ الوحدة: السانيا، وهران)**، يوم الأحد 16 أفريل 2023
- قسم البحث في المدن والأقاليم ندوة نقاشية بعنوان: **"نتائج اولية لتحقيق القسم: ألعاب البحر الأبيض المتوسط في ضوء جائحة كوفيد –19 " (مقرّ المركز: القاعة الخضراء)**، يوم الأحد 16 أفريل 2023
- وحدة البحث في النظم التسموية بالجزائر ندوة نقاشية داخلية بعنوان: **نتائج مشروع بحث "تسمية المؤسسات التعليمية بالجزائر: دراسة سوسيو-أنوماستيكية- الجزائر العاصمة والبليدة أنموذجين" (مقرّ الوحدة: جامعة البليدة 2، العفرون)**، يوم الأحد 16 أفريل 2023
- وحدة البحث حول الأقاليم الناشئة والمجتمعات ندوة نقاشية داخلية بعنوان: **"عرض كتاب: في سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي- طبيعة الرابط الاجتماعي في أوروبا والوطن العربي" (مقر الوحدة: جامعة قسنطينة 3)**، يوم الأحد 16 أفريل 2023
- قسم البحث في أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين ندوة نقاشية بعنوان: **"العنف في الوسط المدرسي بالجزائر. الفاعلون، المؤشرات والمضامين. عناصر للنقاش" (مقرّ المركز: القاعة الزرقاء)**، يوم الأحد 16 أفريل 2023

ينشّط هذه الندوات النقاشية المقترحة بهذه المناسبة الباحثون الدائمون والمشاركون بالمركز.

البرنامج العلمي المفصّل

يوم الأحد 16 أفريل 2023

ندوة نقاشية داخلية

قسم البحث: سوسيو أنثروبولوجيا التاريخ والذاكرة

" من هو ابن باديس في الذاكرة الجزائرية؟ "

قاعة الاجتماعات بملحقة مركز الكراسك بوهران

الدّيباجة

هناك مجموعة من المفاهيم التي ترتكز عليها الدول في بناء ذاكرتها الوطنية، من خلال تناول مجموعة من العناصر التي تشكل رمزية الدولة التاريخية والسياسية والاجتماعية، بل وحتى الدينية، ومن خلال البحث نكتشف ان الشخصيات لها دور كبير في تشكيل تلك " الهوية " بمختلف انواعها، للمجتمعات والدول، وذلك بسبب ارتباط بعضها بالذاكرة الجمعية، حيث يكون هناك تجاوز **للبعد المادي** لأماكن الذاكرة، ومنحها **بعدا رمزيا**.

ان الاهتمام بالشخصيات الوطنية تساعد على شرح التعامل مع ذلك التنوع السياسي والاجتماعي والديني والثقافي في الجزائر، خصوصا تلك الاسماء المرتبطة بالذاكرة في الجزائر والتي تتمتع برمزية معينة تجاوزت المحلي الى الوطني الرسمي، ونكتشف ان شخصية عبد الحميد بن باديس لها ذلك الحضور الخاص في الذاكرة الوطنية والمحلية للجزائريين، بما تحمله من تصورات وتمثلات في المجتمع الجزائري بأبعاد دينية، سياسية، واجتماعية. وبالتالي نحن امام اسم مرتبط بمعتقدات وتوجهات وثقافة معينة بفضل او بسبب بقائه حيا في ذاكرة الجزائريين. ولذلك سيكون النقاش حول مجموع الأسباب التي تجعل من الشخصية جزء من الذاكرة الوطنية في الجزائر، ومختلف التصورات والتمثلات التي تدور حولها اليوم. ونخص بالذكر والنقاش شخصية عبد الحميد بن باديس.

المتدخل: حليمة مولاي، باحثة بالمركز، دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر من جامعة وهران 01، واستاذة بحث مهتمة بتاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية، إلى جانب اهتمامها بمواضيع الذاكرة من خلال مشاركتها بمشاريع بحث بالمؤسسة أهمها مشروع بحث: الذاكرة والتغيّر الاجتماعي في الجزائر في الخطابات المهيمنة لدى الشباب (2011-2018). وتعمل حاليا على مواضيع الذاكرة و وأماكنها الذاكرة ورئيس مشروع حولها.

مسيّر الندوة: عمّار محند عامر، باحث في التاريخ، متحصّل على شهادة الدكتوراه في التاريخ

دكتور في التاريخ (باريس 7) باحث دائم في قسم "سوسيو أنثروبولوجيا التاريخ والذاكرة "; ونائب مدير هيئة تحرير مجلة انسانيات، في مركز البحث العلمي والتقني في علم الانسان الاجتماعي والثقافي، وهران.

يعمل على عمليات الانتقال (1962). والمسارات الفردية والجماعية، والعنف في زمن الحرب (الاستعمار الفرنسي). بالإضافة الى قضايا الذاكرة والروايات التاريخية البديلة



ندوة نقاشية داخلية

قسم البحث: أنثروبولوجيا التربية و أنظمة التكوين

" العنف في الوسط المدرسي بالجزائر، الفاعلون، المؤشرات والمضامين، عناصر للنقاش "

القاعة الزرقاء بمركز الكراسك بوهران

فريق البحث:

سهام بوخانوش، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

خير اني نورالدين، باحث بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

سعدي نوال، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

فؤاد نوار، باحث بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

مصطفى مجاهدي، باحث بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

الدّيباجة

تمثّل جودة التعليم ونوعيته أحد التحدّيات التي تواجهها المؤسسات التعليمية أثناء أداء دورها التربوي والمؤسساتي في الجزائر (أهداف التنمية المستدامة، الهدف الرابع، آفاق 2030)، ويندرج هذا المسعى العام ضمن سياق النتائج الإيجابية التي أمكن تحقيقها خلال السنوات الماضية، والتي أكّدت التزامات السياسات العامة منذ الاستقلال على دمقرطة التربية والتعليم وضمان الحقّ فيهما لكلّ الجزائريين، وهو ما مكنّ من تحقيق النسب العالية للتمدرس في الطور الإلزامي، وصنّف الجزائر ضمن طليعة الدول التي استطاعت أن تصل إلى تحقيق التزاماتها المرتبطة بأهداف الألفية من أجل التنمية (2000-2015) في مجال التربية.

وفي هذا السياق، سبق لعديد الدراسات في العلوم الاجتماعية المهتمّة بالمدرسة وفاعليها أن أشارت إلى التغيّرات الاجتماعية التي تواجهها مؤسسات التربية والتعليم، والتي قد تعيق الانتقال من التحدّيات الكمية المرتبطة بنسب التمدرس إلى التحدّيات التي تتطلّبها "مدرسة الجودة"، نذكر من بينها:

- تغيّر في الأدوار الاجتماعية والتربوية لمؤسسات التعليم وفاعليها، وهو ما يتوافق مع "أفول برنامج مؤسساتي" سابق الذي حدّد اجتماعيا وثقافيا الأدوار المنوطة بمؤسسات التعليم، خصوصا ما تعلّق منها، بدورها في الحراك الاجتماعي وتحقيق النجاح الاجتماعي (نجاح اجتماعي نتيجة لنجاح مدرسي)، بوادر ميلاد "برنامج مؤسساتي بديل" برهانات اجتماعية وتربوية لا تزال معالمها في الحقل التربوي غير مكتملة التشكّل. المقارنات التي يعقدها الفاعلون (التربويون، الأولياء، التلاميذ،...) بين "مدرسة الأمس ومدرسة اليوم" هو خطاب تأويلي يتجاوز مستوى المخيال الاجتماعي عندما يتعلّق بالذاكرة التربوية، ليشمل عناصر موضوعية تؤكد معطى التغيّر الذي تعرفة المدرسة وفاعلوها والذي ينبغي تحديد معالمه.

- يتّفق فاعلو المدرسة على أنّ المؤسسة التربوية والتعليمية وبرنامجها المؤسساتي (التنشؤوي) يواجه بالاستمرار تحديات الظاهرة الجيلية ومتطلباتها، ولا يتعلّق الأمر هنا فقط بالمتعلّمين (أجيال التلاميذ)، بل يشمل ذلك أيضا الأجيال الجديدة من الأساتذة والأسلاك المؤطّرة للعملية التربوية بصفة عامّة.
- إذا كان المعطى الجيلي واقعا سوسيولوجيا ملحوظا، فإنّ ذلك يقتضي وجود تغير في المواقف (الممارسات الاجتماعية، التمثلات، الخطابات) والانتظارات حول أدوار المدرسة ومكانة المعرفة والتربية ضمنها. وباختصار، تمثل مواقف بعض فاعلي التربية حول مهام المدرسة وأدوار ها وفاعليها مجالا للوقوف على وضع يكتسي طابعا بنيويا ويؤشّر على تحوّلات اجتماعية عميقة لا تستثني "المدرسة وفاعلوها" فقط.
- واجهت المدرسة وفاعلوها التربويون والاجتماعيون، مثل باقي فاعلي المجتمع، تحدّيات الظرف الصحّي الطارئ المرتبط بجائحة كوفيد 19، وهو ما فرض انقطاعا للعملية التربوية تجنبا للمخاطر الصحية، وقد بيّنت الدراسات الميدانية أنّ تسيير العملية التربوية زمن الجائحة وبعدها تأثر بشكل واضح بظرفية المخاطر الصحية، وخلخل بعض التقاليد العلائقية في الوسط المدرسي.

يسمح تحليل المعطيات المتوفرة لدى وزارة التربية الوطنية حول موضوع أشكال العنف الممارس في الوسط المدرسي خلال ستة عشرة سنة (من 2000 إلى 2016)[1] بتحديد التوجّهات الكبرى التالية :

- أعلى نسبة من أشكال العنف في الوسط المدرسي مرتبطة بمرحلة التعليم المتوسط وتبلغ 52 % من مجموع حالات العنف المسجّلة، وهي في حدود 13 % في مرحلة الثانوي، و35 % في مرحلة الابتدائي .
- تَحدث غالبية حالات العنف المسجّلة (80%) بمختلف أشكاله (اللفظي، الجسدي، المعنوي) بين المتعلمين فيما بينهم، و تشكّل حالات النزاع التي يكون فيها الأستاذ طرفا في نزاع مفضي للعنف مع التلميذ 18 % (02 % تتعلق بفاعلين آخرين).
- يبيّن تحليل المعطيات المتوفّرة أنّ 75 % من حالات العنف في الوسط المدرسي تأخذ شكل العنف اللفظي والمعنوي (السب، التهديد، رفض الامتثال للقواعد التي بتطلّبها العمل المؤسساتي والتربوي وهي حالات تدخل ضمن هذه الفئة من أشكال العنف)، في حين تمثل حالات العنف الجسدي 17,8 % من مجموع الحالات المسجلة.
- تجدر الإشارة أيضا إلى أن مؤسسات التعليم في مرحلة التعليم المتوسط تعاني أكثر من غيرها من الاكتظاظ داخل الأقسام، كما تسجل أيضا أعلى النسب فيما يخص التخلي المبكر عن الدراسة وانخفاض نسب إتمام الدراسة، دون نسيان المعطيات التي تؤشر على تنامي ظاهرة تعاطي المخدرات والأقراص المهلوسة (تجربة التلميذ – المراهق)
- يشكّل السنّ والنوع الاجتماعي والمعطيات الجغرافية المرتبطة بإقليم تواجد المدرسة، المرحلة التعليمية عناصر سوسيو-ديمغرافية هامة في تحليل مؤشرات العنف وبناء خريطة لتمظهرات العنف في الوسط المدرسي.

[1] مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية والنشاط الاجتماعي (2016)، وزارة التربية الوطنية.

- يقود الحديث عن العنف في الوسط المدرسي بمعناه العام إلى ضرورة التمييز بين حالات العنف التي تظهر في فضاء القسم (المكان الأوّل)، وتلك التي تحدث في أحد مرافق المدرسة (المكان الثاني)، أو الحالات التي تسجل في المحيط المؤسسة التربوية والتعليمية (المكان الثالث).

تسعى هذه الندوة النقاشية الداخلية بقسم أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين لمواصلة النقاش أحد المحاور البحثية الهامة في برنامجها العلمي والمتمثل في "المدرسة وفاعلي الحقل التربوي في الجزائر" ، إذ تسلط الضوء على ظاهرة "العنف في الوسط المدرسي" بناء على قراءات نقدية للمقاربات النظرية والميدانية بغية فهم التحوّلات التربوية والاجتماعية التي تميّز مدرسة الألفية الثالثة.

مصطفي مجاهدي وفؤاد نوار

مسيّر الندوة: المستاري جيلالي، باحث بالمركز، مهتم بالمسألة الدنية وممارساتها ورهاناتها الاجتماعية في الجزائر وفي العالم العربي، وباحث في الشؤون التربوية والمدرسة وتعليمية المواد الهوية. أخر منتجاته ترتبط بالإشراف على عدد موضوعاتي من مجلة إنسانيات عنوانه " سوسيو أنثروبولوجيا الديني في منطقة المتوسّط".



المتدخّلون: فريق البحث

المداخلة الأولى: مقاربات نظرية حول مفهوم العنف

- المتدخلة سهام بوخانوش : باحثة بقسم أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

- تناقش هذه الورقة ظاهرة العنف المدرسي وتعرض المقاربات النظرية التي تناولته وقدّمت له تفسيرات وقاربت دوافعه وأسبابه، وتحاول من خلال ضبط المصطلح فهم الوسط المدرسي. يعتبر العنف في الوسط المدرسي موضوع الساعة لكونه يشغل اهتمام شرائح عديدة من المجتمع بما في ذلك الأسرة التربوية، وهذه الظاهرة تستدعي صياغة استراتيجية لضبط السلوك وتنظيم الوسط المدرسي، واتخاذ التدابير بما يتوافق مع نتائج تقارير البحوث التربوية والدولية ونصوص التشريع المدرسي.

المداخلة الثانية: العنف في الوسط المدرسي قراءة لبعض رسائل جامعية في البوابة الوطنية للإشعار عن أطروحات

- المتدخل خيراني نور الدين: باحث بقسم أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

نسعى من خلال هذه مداخلة عرض حصيلة المعارف لموضوع العنف في الوسط المدرسي في الجزائر، من خلال جرّد أهم مذكرات وأطروحات (الماجستير و الدكتوراه) في العلوم الانسانية والاجتماعية التي تناولت الظاهرة، ونستند في ذلك على البوابة الوطنية للإشعار عن أطروحات (Portail National de Signalement des Thèses).

تقدم المداخلة أهّم الإشكاليات المطروحة حول العنف في الوسط المدرسي، كما تناقش أهّم الإشكاليات الغائبة في هذا الحقل المعرفي، كما تتطرق لأهّم المقاربات المنهجية (الكمية والنوعية) (Quantitative et Qualitative) المستخدمة في دراستها. وأخيرا نتطرق لأهّم النتائج الميدانية المتوصل إليها في دراسة الموضوع. كل هذا لمحاولة التعرف على واقع البحث حول العنف في الوسط المدرسي.

المداخلة الثالثة: حقوق الطفل وحمايتها من خلال التقارير الدولية

- المتدخلة: سعدي نوال: باحثة بقسم أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

تتطرّق هذه الورقة البحثية إلى ظاهرة العنف في الوسط المدرسي من خلال تحليل مضمون المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تؤكد على حقوق الطفل. "كيف قدّمت التقارير الدولية مسألة العنف والطفولة؟ " هو مضمون المداخلة التي تستند على قراءة مضامين مجموعة من النصوص والتقارير الدولية.

المداخلة الرابعة: هل المدرسة في الجزائر انتقائية و إقصائية؟ مؤشرات سؤال العنف في الوسط المدرسي

- المتدخل: فؤاد نوار: باحث بقسم أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

تقدّم نتائج التقرير حول المسح العنقودي متعدّد المؤشرات 6 (MICS Algérie 6)، المعدّ من طرف وزارة الصحّة والسكان وإصلاح المستشفيات بالتعاون مع مكتب اليونيسيف بالجزائر معطيات هامة في الفصل الثامن منه حول تربية الأطفال وتمدرسهم وأشكال مرافقة الأولياء لمسار التمدرس ومآلات التكوين المهني (العلاقة عائلة/ مدرسة) لدى الراشدين، إذ تبين ملامح انتقائية "تبدو صارمة" تمارسها "المدرسة" على مخرجاتها، إذ ترفع من حظوظ التمدرس لدى التلاميذ كلما كانت مؤشرات الرفاه الاقتصادي (indice du bien-être économique) لديهم جيدة ، وتقلّص من حظوظ إكمال التمدرس في المرحلة الدراسية taux d'achèvement)) كلما كان مؤشرات الرفاه متدنية لدى التلاميذ.

تتيح هذه المعطيات الكمية الهامة المستندة على نتائج تحقيق وطني تمثيلي المجال لمسائلة واقع "الانصاف" وفق مؤشرات المنطقة الجغرافية والمستوى الدراسي للأمّ والتقسيمات الحضري / ريفي ومؤشرات الرفاه الاقتصادي، كما تفتح المجال لمقاربة ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، بواصفها مؤشرا لتحوّلات بنيوية تعرفها المدرسة وفاعلو الحقل التربوي. والتساؤل الأوّلي للمداخلة هو: هل العنف في الوسط المدرسي مؤشر عن تدني مستويات الإنصاف التربوي في ظل الانتقائية والاقصاء؟

المداخلة الخامسة: العنف في الوسط المدرسي، نحو بناء استراتيجية للوقاية

- المتدخل: مصطفى مجاهدي: مدير بحث بقسم أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

نسعى من خلال هذه المداخلة إلى عرض جانب عملي يتعلق بصياغة استراتيجية للوقاية من العنف في الوسط المدرسي. يتبين خلال مراحل التفكير في آليات للوقاية والتصدي للظاهرة كل الصعوبات العملية الناتجة في الأساس عن التعقيدات في مختلف المستويات. فالمؤسسة التربوية التي تستقبل المتعلمين تضم أيضا أعضاء التأطير البيداغوجي ومختلف الأسلاك من إداريين وعمّال فقد يكون أيا من هؤلاء سواء مرتكب لسلوك العنف أو ضحية له. وفضلا عن تعدد الأطراف، هناك أيضا تباين للأمكنة والفضاءات التي يرتكب فيها أحد أشكال العنف داخل المؤسسة أو في محيطها. فأي تفكير في وضع آليات للوقاية والتصدي للعنف في الوسط المدرسي يتطلب فهم وتوضيح التعقيد في هذه الظاهرة وهذا ما نسعى إلى توضيحه في هذه المداخلة.



بيوغرافيا مختصرة لأعضاء فريق البحث

- **فؤاد نوار**: باحث دائم بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية،

مهتم بمؤسسات التنشئة الاجتماعية وأنظمة التكوين فيها، ترتبط آخر منتجاته العلمية بدراسة المآلات المهنية لحاملي الشهادات الجامعية، وبالشباب وسؤال الاعتراف. ينتمي حاليا لفريق البحث " مكونو المدارس العليا لتكوين الأساتذة بالجزائر. الملامح السوسيولوجية".

- **مصطفى مجاهدي**: باحث دائم بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية،

تتمحور اهتماماته البحثية حول الشباب وعلاقتهم: بالشغل، بالهجرة وبتكنولوجيات الإعلام والاتصال يهتم أيضا بموضوع التخلي المبكر عن الدراسة وبموضوع العنف في الوسط المدرسي.

- **سهام بوخانوش**: باحثة دائمة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية،

متحصلة على شهادة الدكتوراه في الانثروبولوجيا (المدرسة الدكتورالية في الانثروبولوجيا جامعة وهران 2). تتمحور اهتماماتها البحثية حول العمل، المؤسسات الاقتصادية في النظام العام والخاص، التنظيم والتسيير للمؤسسات

- **خير اني نورالدين**: باحث دائم بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية،

ملحق بالبحث، باحث دائم بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية (CRASC)، ينتمي لقسم البحث أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين، يشتغل حول موضوع تصورات المحامين للخلع: دراسة حالات بوهران، وذلك ضمن مشروع البحث المؤسساتي الموسوم: "الطلاق، الوالدية، الوصم والتغييرات الاجتماعية ".

- **سعدي نوال**: باحثة دائمة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية،

أستاذة بحث –ب- ومنتمية إلى قسم البحث أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين، تخصّص علم نفس العمل والتنظيم، تشمل اهتماماتها البحثية العمل، العمل النسوي، الطفولة، سياسات التشغيل ، التسيير المؤسساتي، الجودة. تشرف حاليا على مشروع بحث بعنوان "الهشاشة المهنية للنساء في القطاع الخدماتي" – نوعية شغل ومسار الإدماج –عضو في مشروع الخبرة المعنون ".



ندوة نقاشية داخلية

قسم البحث: مدن أقاليم

نتائج اولية لتحقيق القسم:

نتائج مشروع البحث:

" ألعاب البحر الأبيض المتوسط في ضوء جائحة كوفيد 19 "

قاعة الخضراء بمقر مركز الكراسك بوهران

فريق البحث:

بشيري حمزة، منسق، باحث بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

عوفان نبيل، كلية الطب جامعة وهران 1.

لحمر الميلود، باحث بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

رحو يمينة، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

نموشي حياة، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

تنسي لامية، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

العاقر سعاد، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

الدّيباجة

برزت فكرة تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط في عشرينيات القرن الماضي، لكنها لم تتحقق حتى عام 1951 بمبادرة من محمد طاهر باشا. أقيمت النسخة الأولى في الإسكندرية بمشاركة 734 رياضيًا من 10 دول. منذ ذلك الحين، مازال هذا الحدث يتطور من حيث الحجم والأهمية، معززًا للقيم الأساسية للرياضة، وهي الروح الرياضية، والمنافسة، وجدارة الاستحقاق، والتعاون المتبادل، ومشاعر الأخوة بين دول العالم، والسلام.

بعد الدورة الأولى التي أقيمت عام1975، حازت الجزائر للمرة الثانية شرف تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 في وهران. وهذا يعتبر انتصارا كبيرا ليس على الصعيد الرياضي فحسب بل على الصعيد السياسي أيضا "إنه نصر سياسي والذي يهدف إلى استعادة مكانة البلاد على الساحة الدولية" (تصريح السيد حسني ميبارباش نائب رئيس بلدية وهران نقلا عن جريدة لوموند). تجدر الإشارة إلى أنّ الألعاب المتوسطية تعتبر مناسبة رياضية ضخمة والتي يعرّفها مولر (2015) على أنّها " أحداث متنقلة لمدّة محددة تستقطب عددًا كبيرًا من الزوار، ولها تغطية إعلامية كبيرة، ومع تكاليف باهظة ولها تأثير كبير على الهياكل والإنشاءات البنائية والسكان ". هذه الألعاب هي أيضًا فرصة لتقوية وتعزيز العلاقة ما بين الرياضة والمجتمع. وهي لا تسمح فقط بتوطيد الروابط الاجتماعية، بل إنها تتيح أيضًا تعبئة الفاعلين من مختلف القطاعات: المؤسسات والمواطنون والمجتمع المدني حول أهداف مشتركة.

ظروف استثنائية وتدابير استثنائية

في بداية عام 2020، شهد العالم ظهور أزمة صحية غير مسبوقة، عقب تفشي فيروس كوفيد -19. نظرًا لكونها شديدة العدوى، اضطرت الحكومات إلى اتخاذ تدابير استثنائية تصل إلى حدّ الحجر الصحي الكلي. سجلت الجزائر، التي تعدّ جزءًا من هذا النظام البيئي المتميز بالترابط والعولمة، أوّل حالة عدوى لها في 25 فبراير 2020. وقد أدى هذا الوضع إلى عواقب مختلفة، بما في ذلك تأجيل الألعاب المتوسطية إلى صيف عام 2022، بعد ما كان مبرمجا في عام 2021."

نتيجة لذلك، ونظراً لعدم القدرة على التنبؤ بالأثار الناتجة عن فيروس Covid-19، يجب على مدينة وهران التكيف مع هذا الوباء من خلال إعداد ترسانة وقائية ضد انتشار فيروس كورونا.

وبناءً على ما ذكر، نتساءل عن الإجراءات التي اتخذها صانعو القرار فيما يتعلق بإدارة هذا الحدث الرياضي بهدف ضمان الأمن الصحي دون فقدان الطبيعة الاحتفالية لهذه الألعاب والتمثيلات الاجتماعية ومواقف واتجاهات المواطنين. يهدف التحقيق الميداني الذي سيجريه قسم "مدن وأقاليم" إلى فهم ومعرفة واقع المؤسسات والجهات الفاعلة من وجهة نظر اجتماعية-أنثروبولوجية.

المتدخّلون: فريق البحث

المداخلة الأولى: المعلومة والتغطية الإعلامية للألعاب (كوفيد 19).

- المتدخل: **حمزة بشيري**: منسق، باحث بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

المداخلة الثانية: التلقيح والعدوى

- المتدخل 1: **نبيل عوفان**، كلية الطب جامعة وهران 1.
- المتدخل 2: **لحمر ميلود**، باحث بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية

المداخلة الثالثة: أراء المواطنين حول ألعاب المتوسط زمن كوفيد 19.

- المتدخلة 1: **يمينة رحو**، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية.
- المتدخلة 2: **العاقر سعاد**، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية.

المداخلة الرابعة: الخريطة الصحية لولاية وهران زمن الألعاب والكوفيد 19.

- المتدخلة: **حياة نموشي**، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية.

المداخلة الخامسة: الفاعلون المؤسساتيون في تنظيم الألعاب المتوسطية.

- المتدخلة: **لامية تنسي**، باحثة بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثّقافية.

ندوة نقاشية داخلية

وحدة البحث في النظم التسموية بالجزائر

عرض نتائج مشروع البحث:

" تسمية المؤسسات التعليمية بالجزائر: دراسةسوسيو-أنوماستيكية.
الجزائر العاصمة والبليدة أنموذجا"

بمقروحدة البحث في النظم التسموية بالجزائر- جامعة البليدة - العفرون

الديباجة

يمثل نظام تسمية الأماكن والأشخاص من المواضيع المهمة التي يجب دراستها والبحث فيها بشكل جدي ودقيق، نظرا لما يحمله الاسم من معنى وتأثير في المجتمع، ولطالما كان هذا الفهم لأسماء الأماكن بوصفها مصدر اتاريخيا ولغويا محوريًا في عالم الطوبونيمية.

يقدم المشروع البحثي الموسوم " تسمية المؤسسات التعليمية بالجزائر: دراسة سوسيو- أنوماستيكية"، دراسة وصفية تحليلية حول كيفية انتقاء أسماء المؤسسات التعليمية بالجزائر بأطوارها الثلاث (الابتدائي، المتوسط والثانوي)، وهذا بتحديد عينة من الأسماء المختارة عشوائيا من قاعدة البيانات[2] ومقارنتها مع التسمية الشفوية لها من طرف المبحوثين من التلاميذ والأساتذة وحتى الساكنة المحلية المحيطة بتلك المؤسسة التعليمية ميدان الدراسة، تمّ تحديدها بالشكل الذي يسمح الحصول على الإجابات المساعدة، من خلال الإشكالية المطروحة.

تكمن أهمية الإشكالية في لفت عناية الباحثين إلى أهمية الدراسات الأنوماستيكية في جانبها الطوبونيمي لأسماء المباني والمؤسسات، فعملية تسمية الأماكن (الطوبونيمية) ليست مقتصرة على البحث في أسماء الأماكن ودلالاتها المرجعية بكل أنواعها والتعرف على عوامل اختفاء تلك الأسماء وبقاءها داخل حيز جغرافي معين، وإنّما هو بحث في خلفيات المجتمع، لأنّ التسمية هي فعل اجتماعي يخضع أيضا للدراسة السوسيولوجية والأنثروبولوجية.

وفي خطوة أولية من إنجاز المشروع كان الاعتماد على الجانب القانوني لتسمية المؤسسات التعليمية بالجزائر، فإنّ الجرائد الرسمية للجمهورية الجزائرية تتضمن المراسيم الرئاسية التي تنظم عملية التسمية وإعادة التسمية الخاصة بالمؤسسات والمباني العمومية، حيث اعتمدت في السنوات الأولى بعد الاستقلال الطريقة والإجراءات اللازمة لذلك، والتي تأخذ منحى تطوري وتوضيحي أكثر مع كل حقبة عاشتها الجزائر.

---

[2]- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، عدد خاص ، ديسمبر 2012، ص6.

تمثلت التساؤلات الرئيسة للمشروع في:

ماهي المعايير المعتمدة لتسمية المؤسسات التعليمية، وما هي أسباب ودوافع اختيار التسمية؟

هل هناك فعلا جهة مسؤولة عن توجيه وضبط عملية التسمية للمؤسسات التعليمية؟

ثمّ ماهي المرجعية الدلالية لأسماء العينة المدروسة، المؤسسات التعليمية بولاية البليدة والجزائر العاصمة؟

وباعتبار التسمية وسيلة بيداغوجية، ما هو تأثير هذه التسميات على النسق الاجتماعي التربوي؟

المتدخّلون: فريق البحث

المداخلة الأولى: المرجعيات القانونية لتسمية المؤسسات التربوية في الجزائر. قراءة في مضامين النصوص

- المتدخلة: **بركة بلاغماس**: أستاذة بجامعة الجزائر3

يتناول محور البحث المرجعية القانونية لتسمية المؤسسات التعليمية في الجزائر وتأثير هذه التسمية في النسق الاجتماعي، وله شقان. يتعلق الأول بالمرجعية القانونية لتسمية المؤسسات التعليمية والذي تم فيه عرض المراسيم التنظيمية الرئاسية التي رسمت الطريقة والشروط ولمن تخول مسألة تسمية أو إعادة تسمية الأماكن والمباني العمومية، التي صدرت عن رؤساء الجمهورية الشعبية الديمقراطية الجزائرية وفقا لثلاث حقب مختلفة، وبناء على دساتير وبمقتضى القوانين السارية المفعول المتممة والمعدلة، ومن خلال اعتماد منهجية تحليل النصوص القانونية شكلا ومضمونا، ثم التوقف عند أهم النقاط التي تناولت تسمية المؤسسات التعليمية في الجزائر وكيف تم ضبطها وترسيمها وفقا لهذه المراسيم.

وفي الشق الثاني والذي يخص تأثير تسمية المؤسسات التعليمية في النسق الاجتماعي، هو أن ظاهرة تسمية وإعادة تسمية المؤسسات التعليمية تؤثر في النسق الاجتماعي المحيط بها؛ وهذا التأثير يتمثل في القيم التي تفرزها الأسماء التي سميت بها هذه المؤسسات وما تلعبه من دور في تعزيزها وغرسها في نفوس من في المؤسسة التعليمية وكل من له علاقة بها من أفراد المجتمع ممن يحيطون بها.

المداخلة الثانية:

- المتدخلة **آسيا كسور**: باحثة بوحدة البحث في النظم التسموية بالجزائر، مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية

ارتكز نشاطها في محور البحث بناء على:

العمل على قاعدة البيانات المتحصل عليها من قبل فريق البحث، والمنجزة من خلال معطيات الإحصاء الشامل لوزارة التربية الوطنية التي تمّ تحيينها للموسم الدراسي 2021/2020، بواسطة برنامج SPSS، باختيار عينة من أسماء المؤسسات التعليمية في ولايتي الجزائر العاصمة والبليدة للدراسة، وهذا من أجل فهم أهم الوحدات المكونة للمنظومة التسموية بها. أشارت النتائج بصفة عامة وبشكل ملحوظ ارتفاع مؤشر الأسماء ذات المرجعية الوطنية بعدد كبير جدا من أسماء الشهداء والمجاهدين، فقد كان لعامل التاريخ الثوري دور في توجيه العملية التسموية، على غرار ذلك أنّ الجهة المكلفة بتسمية المؤسسات التعليمية في الجزائر بحكم القانون ، وبالرغم من دراية مجتمع البحث بأن المؤسسات تحمل لهذه التسميات الرسمية وما تحمله من قيم ثورية، تاريخية، دينية واجتماعية وإدراكه لغرض إعادة تسميتها، إلا أنه بقي متشبثا بالتسميات القديمة وهي الأكثر شيوعا وانتشارا في الوسط الاجتماعي المحيط بالمؤسسات التعليمية.

وكانت محصلة نتائج التحليل السوسيو- أونوماستيكي لتفسير وفهم السلوكات المجتمعية في عملية التلفظ بالأسماء، فهو ظاهرة اجتماعية لا تتوقف دراستها عند القراءة الإحصائية للبيانات المجمعة بالمقابلة، بل تمَّ التحليل والاستدلال على نتائجها سوسيولوجيا.



بيوغرافيا مختصرة لأعضاء فريق البحث

- **آسيا كسور**: باحثة بوحدة البحث في النظم التسموية بالجزائر، مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية، رئيسة مشروع البحث، مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية،

باحثة بوحدة البحث في النظم التسموية بالجزائر باحثة بوحدة البحث في النظم التسموية بالجزائر، أستاذ بحث (أ) وقد ناقشت أطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع التنظيم والعمل، بجامعة الجزائر 2، ترأست مشروع المؤسسة تحت عنوان " الدراسة السوسيوأنوماسايكية لأسماء المؤسسات التعليمية بالجزائر"، وقد كانت عضوا في مشروع بحث"علاقة الجزائريين بالعمل: مقاربات متعددة "، بقسم التربية والتكوين بالمركز، وعضو في مشروع المركز " تحقيقات في طوبونيميا الجنوب Onomasud"،

تتمحور اهتماماتها البحثية حاليا في النظم التسموية (أسماء الأماكن وأسماء الأشخاص) في الجزائر.

- **بركة** بلاغماس: : أستاذة بجامعة الجزائر 3

متحصلة على الدكتوراه والتأهيل الجامعي تخصص علم الاجتماع التنظيم والموارد البشرية، عضو في مشروع الموسوم بـ" الدراسة السوسيوأنوماسايكية لأسماء المؤسسات التعليمية بالجزائر".

لها العديد من المشاركات العلمية والبحثية، وآخر إصداراتها: (الفكر الإداري الحديث أساليب التعامل مع ضغوط العمل)، ومؤلف (التمكين التنظيمي وواقعه في المؤسسة الجزائرية).



ندوة نقاشية داخلية

قسم البحث: المخيال والسيرورات الاجتماعية

" ماهي المرجعية الثقافية وماهي مستوياتها؟ وكيف يمكن مقارنتها في الجزائر اليوم وربطها بمسألة الاعتراف "

القاعة الحمراء-بمقر مركز الكراسك بوهران

الدّيباجة

تقتضي الإجابة على هذه التساؤلات بناء موضوع البحث وإيجاد المداخل الممكنة، النظرية منها والميدانية من أجل مقاربته. والقدرة كذلك على تجاوز العوائق الإبستمولوجية المرتبطة بمسألة "الألفة والمألوف" التي تحد من إمكان إدراك الواقع والتّعرف على الذات[3].

يرتبط بناء الموضوع أيضا بتعريف الثقافة والمرجعية وتحديد مستويات الاعتراف ومعرفة اختيار الدراسات السابقة التي تسمح بـ"تطويق" الموضوع. وبخصوص ذلك، اخترنا قصديا أبو القاسم سعد الله الذي اهتم بالتاريخ الثقافي الطويل، عبد القادر جغلول الذي سلط الضوء على الجانب المهمش والمنسي في ثقافتنا (مسألة "الترسخ" L'ancrage)، حاج ملياني الذي اشتغل على تعابير فنية كثيرة: المسرح، السنيما، الموسيقى، الرواية...وطرح مسألة العلاقات البينية (L'ente deux) بين الحقول وبين الفاعلين. ولكن مسألة المرجعيات تتجاوز البحث الأكاديمي، لأنها مرتبطة بالممارسات والمعيش وبالخطابات وبالسياسات الثقافية أيضا...إلخ.

ننطلق في البداية من عدد من المعطيات العامة والبديهية التي تؤطر وضع/حالة المرجعيات الثقافية في الجزائر: المستوى الدياكروني الذي يحيلنا إلى تاريخ الجزائر الطويل (مرجعيات قديمة، حديثة، معاصرة- مسألة العمق)، التعدد والتنوع الثقافي (مسألة الاختلاف)، مسألة "العولمة" والوسائط الجديدة المرتبطة بالأنترنيت (المرجعيات العابرة للحدود).

وتبقى الأولية منهجية بالدرجة الأولى، لأن هناك عدد كبير من الأبحاث أجريت حول الثقافة في الجزائر. والمهم هو كيف يمكننا أن نستخرج منها ومن الخطابات الرسمية وغير الرسمية المرجعيات التي نبحث عنها[4].

مسيّر الندوة: عبد الوهاب بلغراس، مدير بحث، CRASC

---

[3] Voir : Nadir BOUMAZA, Du changement, de sa nécessité et du cas de l'Algérie. Comment rentrer chez soi ? Insaniyat n°s 57-58, juillet - décembre 2012, p. 11-26.

- Les références : connaître la complexité d'un familier difficile à voir.
- Le problème de l'identification de soi

[4] يسمح هذا الموضوع لاحقا ببناء الاستجوابات الوطنية حول الاستهلاك الثقافي.

المتدخل: حيرش بغداد محمد، مدير بحث، CRASC

باحث دائم برتبة مدير بحث منذ 2016، متخرّج من قسم الفلسفة بجامعة السانيا-وهران. يزاوج الباحث بين البحث الفلسفي وبين البحث الأنثروبولوجي الميداني منذ التحاقه بالمركز سنة 2006. ويواصل اليوم أبحاثه مشتغلا على الممارسات الاجتماعية والثقافية اليومية والمحلية من أجل التّعرف على آليات تشكلها واستمراريتها.



ندوة نقاشية داخلية

وحدة البحث في الترجمة والمصطلحية URTT

الكتابات العلمية حول وهران والجزائر في الذاكرة التاريخية زمن الاحتلال الاسباني (من 1509- 1792م)

في إطار المشروع المؤسساتي:

الكتابات الأدبية والتاريخية الإسبانية عن الجزائر ما بين القرنين 16 و18

"من خلال ترجمة مقالات الأستاذ الراحل أحمد أبي عياد".

بمقر وحدة البحث حول الترجمة والمصطلحية

فريق البحث:

رئيس المشروع:

د. ليلى كواكي، باحثة دائمة بوحدة البحث حول الترجمة والمصطلحية، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية / CRASC.

أعضاء المشروع:

أ. رضا أبي عياد، باحث دائم بوحدة البحث حول الترجمة والمصطلحية، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية/ CRASC.

د. سفيان مالكي – عضو مشارك- أستاذ بجامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم.

د. فاطمة الزهراء هبري - عضو مشارك- مكلف رئيسي بالإعلام العلمي والتكنولوجي بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية/CRASC.

د. كريمة بوراس، أستاذة بجامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم / جامعة أليكانت، إسبانيا- متعاونة

الكلمات المفتاحية: التاريخ- الأدب – الاحتلال الاسباني- وهران- الجزائر

الدّيباجة

يأتي إسهام فرقة البحث في "الكتابات الأدبية والتاريخية الإسبانية عن الجزائر ما بين القرنين 16 و18 من خلال ترجمة مقالات الأستاذ الراحل أحمد أبي عياد" بوحدة الترجمة والمصطلحية / كراسك؛ احتفاء بيوم العلم، وقد اخترنا في هذه المناسبة نشاطا علميا نعرض فيه أعمال الأستاذ الراحل أحمد أبي عياد كونه من أبرز الدارسين في وهران الذين خصصوا بحوثهم في تاريخ وهران والجزائر من خلال الكتابات الإسبانية التاريخية والأدبية لا سيما قراءاته لسرفانتس، كونها أعمال أدبية ترتبط بشكل مباشر بالتاريخ من خلال استحضار وقائع تاريخية.

وأظهرت هذه الدراسات العلمية بوضوح مدى اهتمام هذا البلد بمعرفة تاريخه بشكل أفضل من خلال الوقوف عند محطّات هامة بتدوين الأحداث التاريخية لهذه المدينة. ونذكر بهذا الصدد أنه تمّ عقد العديد من المؤتمرات الوطنية والدولية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، نذكر منها الملتقى الموسوم بـ: "جيجل، تاريخ وآثار"، و "الذكرى 135 لمعركة المقطع"، كما حظيت مدينة وهران بحصة الأسد من هذه الملتقيات بهدف إفادة الباحثين والمتخصصين بشهادات، ومعلومات، وتفاصيل حول مختلف الأسئلة المتعلقة بالذاكرة الوهرانية والجزائرية.

ويجد الباحث في تاريخ الجزائر الحديث كتابات عن توافد العديد من الحضارات القديمة والعريقة على السواحل الجزائرية، لا سيما مدينتي وهران والجزائر. فهناك الكثير من الثقافات التي شكّلت هويتها، ولعل أشكال المباني والعمارة فيها (المساجد، والكنائس، والمقابر، والأضرحة، والمغارات...) ما بين التصميم الفرنسي والاسباني والعثماني؛ تُظهر أنّ فئات مختلفة من الشعوب قد عمّرت هذه المدن، والتي نطقت العديد من اللغات بما فيها اللغة الصابر (lingua franca).

وتتمظهر هذه الثقافات في كتابات الأوربيين والإسبانيين بشكل خاص- من رحالة وقناصل وتجار وجواسيس وأسرى عاشوا في الجزائر فترة من الزمن - التي جسّدت الحضور التاريخي والأدبي لوهران والجزائر ما بين القرنين السادس عشر والثامن عشر، وهو الزمن الذي كانت فيه وهران تحت الحكم الاسباني، والجزائر إيالة عثمانية، ممّا أتاح للعديد من الكتّاب الإسبان فرصة تدوين أعمال شعرية ونثرية وثّقت لهذه الفترة التّاريخيّة الهامّة. وعليه؛ جاء اهتمام أساتذة وطلبة اللغة الإسبانية في جامعة وهران للاستفادة من الأرشيف الوثائقي الذي كان متواجدا في مكتبات العاصمة الاسبانية مدريد، والمتعلّق بتدوين فترة الاحتلال الاسباني لمدينة وهران

كما تعدّ المقالات المقترحة للترجمة في هذا المشروع مرجعا هامّا لطلبة الأدب واللغات والتاريخ والأنثروبولوجيا، نظرا للزّخم المعرفي الذي تحتويه، ومدى أهمّيتها للقارئ العربي، بوصفها وثيقة هامّة في التاريخ والثقافة والأدب، خاصّة وأنّها تناولت القضايا الثقافية والاجتماعية للجزائر في فترات تاريخيّة هامّة. ولا شكّ أنّ هذا العمل التّرجمي سيثري المكتبة الجزائرية والعربيّة على حدّ سّواء، وسيسهم في استدراك النّقص وسدّ الحاجة الملحّة إلى هذا النّوع من المعلومات والمعارف.

المتدخلون / فريق الترجمة:

يتم تقديم عروض للمقالات الخاصة بكل عضو:

د. ليلى كواكي: تقدم عرضا شاملا عن المشروع بوصفها رئيسة له، كما ستتحدث عن فحوى المقال وكيفية ترجمته كجزء من محور البحث الخاص بها إلى جانب عملها في تدقيق المقالات مترجمة فيما بعد. والمقال معنون ب:

1. Ahmed Abi Ayad; Alger : source littéraire et lieu d´écriture de M. De Cervantès. ; p. 143-158.48 | 2010 : Communautés, Identités et Histoire. 47- https://doi.org/10.4000/insaniyat.4956.

أ. أبي عياد رضا: يقدم عرضا عن إشكالية وفحوى المقالات التي سيعنى بترجمتها وعناوينها على التوالي:

2. Oran fuente literaria y lugar de escritura de M. de Cervantes, in: Actas de IV congeso international de AISO, Ed. Siglo de Oro, Alcalá de Henares, 1998. https://www.google.com/url?esrc=s&q=&rct=j&sa=U&url=https://cvc.cervantes.es/literatura/aiso/pdf/04/aiso_4_1_009.pdf
3. Cervantes, Argel y el Mediterráneo, *eHumanista/Cervantes* 2 (2013).p.146-155. https://www.ehumanista.ucsb.edu/sites/secure.lsit.ucsb.edu.span.d7_eh/files/sitefiles/cervantes/volume2/ehumcerv2.Abi-Ayad.pdf
4. Mers-el-kebir Sous Le Siège De 1563 Et La Dimension Spatio-temporelle Dans“el Gallardo Espagnol”de M. De Cervantes. Insaniyat. Volume 12, Numéro 40, Pages 83-90. https://journals.openedition.org/insaniyat/1994

د. هبري فاطمة: وتقدم هي الأخرى عرضا عن إشكالية وفحوى المقالات التي ستعنى بترجمتها وعناوينها على التوالي:

5. Oran dans la littérature espagnole: xvi-xvii-xviii siècles, in Sharq el andalus, N°7, Universidad de Alicanté, Alicanté 1990 .11p. http://hdl.handle.net/10045/17855/
6. La victorieuse Alger face à l'attaque espagnole de 1775 et ses répercussions littéraires hispano-algériennes, in: Arab historical review for ottoman studies, N°11-12, Octobre1995.
7. L'offensive de Hassan Pacha pour libérer Oran et Mers –El Kebir et ses répercussions littéraires hispano-algériennes, in: Revue d'Histoire Maghrébine (Epoque moderne et contemporaine), 24 année, N° 85-86Mai1997.

د. مالكي سفيان: يقدم أيضا عرضا عن إشكالية وفحوى المقالات التي سيعنى بترجمتها وعناوينها على التوالي:

8. Ahmed Abi-Ayad, Argel: Una etapa decisiva en la obra y pensamiento de Cervantes, Actas del II Congreso Internacional de la Asociación de Cervantistas (II CINDAC). nápoles: Società intercontinentale Gallo,1995. P 133-142. https://cvc.cervantes.es/literatura/cervantistas/congresos/cg_II/cg_II_12.pdf .
9. Les bombardements d'Alger de 1783 et 1784 à travers quelques documents littéraires Espagnols, in: MELANGES- Charles-Robert AGERON, Tome1, Etude réunîtes et préface par: Temimi, Avril 1999.

بيوغرافيا مختصرة لأعضاء المشروع:

1- **د. ليلى كواكي**، باحثة دائمة بوحدة البحث في الترجمة والمصطلحية، بمركز الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية. ورئيسة المشروع، تخصص أدب عربي، تشتغل على الرواية العربية وأسئلة الراهن، لها منشورات علمية مصنفة وطنية ودولية، ولها إسهامات أخرى تجمع بين الأدب والترجمة. حيث شاركت في إعداد قاعدة بيانات المترجمين الجزائريين من1962م إلى 2015م.

2- **أ. أبي عياد رضا**، باحث دائم بوحدة البحث في الترجمة والمصطلحية، بمركز الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، ملحق بالبحث، وعضو دائم بالمشروع تخصص: الأدب الإسباني الحديث، يشتغل على أعمال ميغيل دي سرفانتس. له منشورات علمية ومشاركات في ملتقيات وطنية ودولية، وله إسهامات أخرى في ترجمة الكتب الإسبانية. كما شارك في ترجمة كتاب: "تاريخ العلاقات السياسية والتجارية بين الجزائر العثمانية وإسبانيا في الفترة ما بين 1700م إلى 1830م".

3- **د. هبري فاطمة الزهراء**، مكلف رئيسي بالإعلام العلمي والتكنولوجي، بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية وأستاذة متعاقدة بقسم اللغة الانجليزية جامعة وهران2 - عضو مشارك بالمشروع، تخصص ترجمة، تشتغل حول: الترجمة والتأويل وتعليمية اللغات الأجنبية. وكذا تكوين المترجم وتحديات سوق الترجمة في الجزائر. لها منشورات علمية ومشاركات في ملتقيات دولية ووطنية لاسيّما فيما يتعلّق بالترجمة الأدبية والترجمة الطبيّة، كما أنها شاركت في ترجمة نصوص مشروع "قاموس ماضي الجزائر من فترة ما قبل التاريخ إلى 1962 الذي تشرف عليه د. مولوجي بكراسك وهران.

4- **د. مالكي سفيان**، أستاذ بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وعضو مشارك في المشروع، تخصص الحضارة الإسبانية، يشتغل حول تاريخ الجزائر العام والبحر المتوسط من خلال الكتابات الإسبانية، له منشورات علمية ومشاركات في ملتقيات وطنية ودولية، وشارك في ترجمة كتاب: "تاريخ العلاقات السياسية والتجارية بين الجزائر العثمانية وإسبانيا في الفترة ما بين 1700م إلى 1830م".

ندوة نقاشية داخلية

وحدة البحث الأقاليم الناشئة والمجتمعات

عرض كتاب:

في سوسيولوجيا الر ابط الاجتماعي

طبيعة الر ابط الاجتماعي في أوروبا والوطن العربي

بمقر الوحدة بجامعة قسنطينة 3

الكلمات المفتاحية: الرابط الاجتماعي، النظم القيمية، المؤسسات الاجتماعية، المجتمعات العربية الاسلامية، الثقافة الغربية.

الدّيباجة

تدور إشكالية هذا الكتاب حول الرابط الاجتماعي الذي يتأثر بمختلف البنيات أو المركبات سواء تعلق الأمر بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة، القوانين العادات والتقاليد والأعراف اللغة والدين ومختلف النظم القيمية والمعيارية، البيئة التي يعيش فيها الأفراد (فيزيقية -جغرافية)، النظام الاقتصادي، والنظام السياسي... إلخ. فكل هذه العناصر تمنح الرابط الاجتماعي شكلا معينا، وتؤثر فيه إيجابا فيه من خلال الترابط، التّعاون التّساند التلاحم التضامن والمحبة... إلخ، أو تؤثر فيه سلبا عبر مختلف المظاهر غير المرغوبة مثل: العنف، الصراع، التفكك الاجتماعي، الهشاشة المخدرات، الهجرة، الطلاق... إلخ.

ويتضمن هذا الكتاب الذي نود عرضه لجمهور الباحثين بابين، الأول يتناول طبيعة الرابط الاجتماعي في المجتمعات الأوربية، أما الباب الثاني من هذا المؤلف فقد خصصناه للكلام عن الرابط الاجتماعي في المجتمعات العربية الاسلامية، الحديثة.. وللإحاطة بموضوع الرابط الاجتماعي في هذه المجتمعات قمنا بتخصيص خمسة فصول لإبراز آليات العمل والمفاهيم التي يجب الكلام عنها، خاصة ما تعلق منها بالقيم الثابتة والمتحولة، أسئلة الحداثة في هذه المجتمعات، ومصادر المخيلة الثقافية المحلية... كما عرجنا على شبكات القراءة والتأويل للرابط الاجتماعي لدى بعض الفلاسفة والمفكرين العرب، وفي الأخير ركزنا على الحديث والكتابة في موضوعين غاية في الأهمية ألا وهما سوسيولوجيا السمو وسوسيولوجيا الحضور عند هذه المجتمعات، ويعتبر هذا الكتاب تمهيدا لدراسات الميدانية حول الرابط الاجتماعي في المدن الجديدة بولاية قسنطينة.

المتدخّل:

- **مراد بلخيري : أستاذ محاضر- أ – قسم علم الاجتماع جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة _ 2 _**

بيليوغر افيا مختصرة للمتدخل

أستاذ علم الاجتماع بجامعة قسنطينة 3، آخر إصداراته: - نشر كتاب (تأليف جماعي) بعنوان : "تقنيات تصميم و تفريغ الاستبيان " . عن دار ألفا للنشر و التوزيع . الطبعة الثانية . 2020 ، نشر كتاب (تأليف جماعي) بعنوان : " المرجع في التنظيم الحديث للمؤسسة " . دار الباحث للنشر و الإشهار و التوزيع . برج بوعريريج . الجزائر . جوان 2019، نشر كتاب بعنوان : " محاضرات في سيسيولوجيا العمل " عن دار ألفا للنشر و التوزيع . الطبعة الأولى . السداسي الأول 2019.